الجانب النظري

المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتعليم الأولي والرياضة

المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين لجهة مراكش آسفي

مجزوءة التدبير

تدبير وضعيات التعلم

الأستاذ المشرف:
أ.د.حسن المودن

من إنجاز الطالبات المتدربات:
فاطمة الزهراء اصبان
صفاء وريز
خديجة الغياط
عزيزة لحسيكى

محاور العرض

مقدمة

تدبير الوضعية البنائية

تدبير الوضعية الاستكشافية

تدبير الوضعية الإدماجية

تقديم

تعريف الوضعية التعليمية التعلمية:

تعتبر الوضعية التعليمية التعلمية:" كل وضعية مخطط لها انطلاقا من الاهداف أو حاجات أو مشكلات، وتشمل مجموعة من العناصر المتفاعلة، (مدرس، تلاميذ، مادة، وسائل،...)
ويمكن ترجمة هذه الوضعية من خلال العناصر المركبة التالية:متعلمون في علاقة مع مدرس لكي يتعلموا محتويات داخل إطار مؤسسة من أجل تحقيق أهداف عن طريق أنشطة وبمساعدة وسائل تمكن من بلوغ نتائج".

ولعل هذا التعريف يتوافق مع تعريف الوضعية الديداكتيكية، باعتبارها وضعية فعل التعليم والتعلم التي تشمل أنماط التفاعل بين مدرس وتلاميذ ومادة بهدف تحقيق أهداف معينة".
فالوضعية التعليمية التعلمية هي وضعية ديداكتيكية في أساسها.

2.الوضعية التعليمية التعلمية في سياق المقاربة بالكفايات

تُشكل الوضعيات في سياق المقاربة بالكفايات منطلقا أساسيا لبناء الكفايات، إذ بواسطتها يحاول المدرس(ة) بناء التعلمات وربطها بالمحيط السوسيوثقافي للمتعلمين.

ولكي تحظى بالفعالية يجب أن يقوم المتعملون بصياغة تمثلاتهم، ليسود التفاعل داخل القسم الدراسي ولا يعتبر فيه الخطأ شائنا؛ بل مفيدا لتقدم المعرفة، حيث الإقرار بجهل كل شيء عن الوضعية المشكلة وينبثق بناء التعلمات بشكل تدريجي، ومن خلال هذه الوضعيات، يحاول المتعلمون تعبئة مواردهم لحل وضعيات المشكلة مركبة انطلاقا من المحطات التالية:

1. اقتراح الفرضيات
2. مرحلة التجريب والتحقق الذاتي والجماعي من الحلول المتوصل إليها
3. الخلاصات والنتائج

3. مكونات الوضعية التعليمية التعلمية

1

المكان: هو الفضاء المنظم للعملية التعليمية التعلمية أي الفصل الدراسي، و الحيز الزمني و هندسة المكان تتغير بتغير الانشطة التعليمية للوصول الى الأهداف المنشودة

2

السياق: يمثل كل الظروف التي يتم فيها التعامل بين مكونات العملية التعليمية التعلمية و كل ما يحيط بالمتعلم او وقد يكون ماديا محسوسا او معنويا يتعلق بالقيم والثقافة .

3

المتعلم: وهو محور العملية التعليمة التعلمية في المقاربة بالكفايات وهو عنصر فاعل وفعال، يمارس فعل التعلم، ويتفاعل كذات مع مكونات العملية.

4

المادة التعليمية: تتكون من محتوى المادة المراد تعليمها للمتعلم، ومن تصورات مهارات ومواقف، و تستهدف اكتسابها وتعلمها.

5

الزمن: او المادة المستغرقة خلال فعل التعلم والتعليم. الموارد والوسائل التعليمية: كل ما يساعد على تقديم المادة الدراسية من وسائل متنوعة تخدم فعل التعلم و التعليم.

6

المدرس: وهو العنصر النشيط او المحور الموجه والمراقب للعملية التعليمية يكون تدخله الاكتساب للمتعلم القدرات السابقة، دون تدخل مباشر في عملية التلقين والتحفيظ.

4.أنواع الوضعيات التعليمية التعلمية

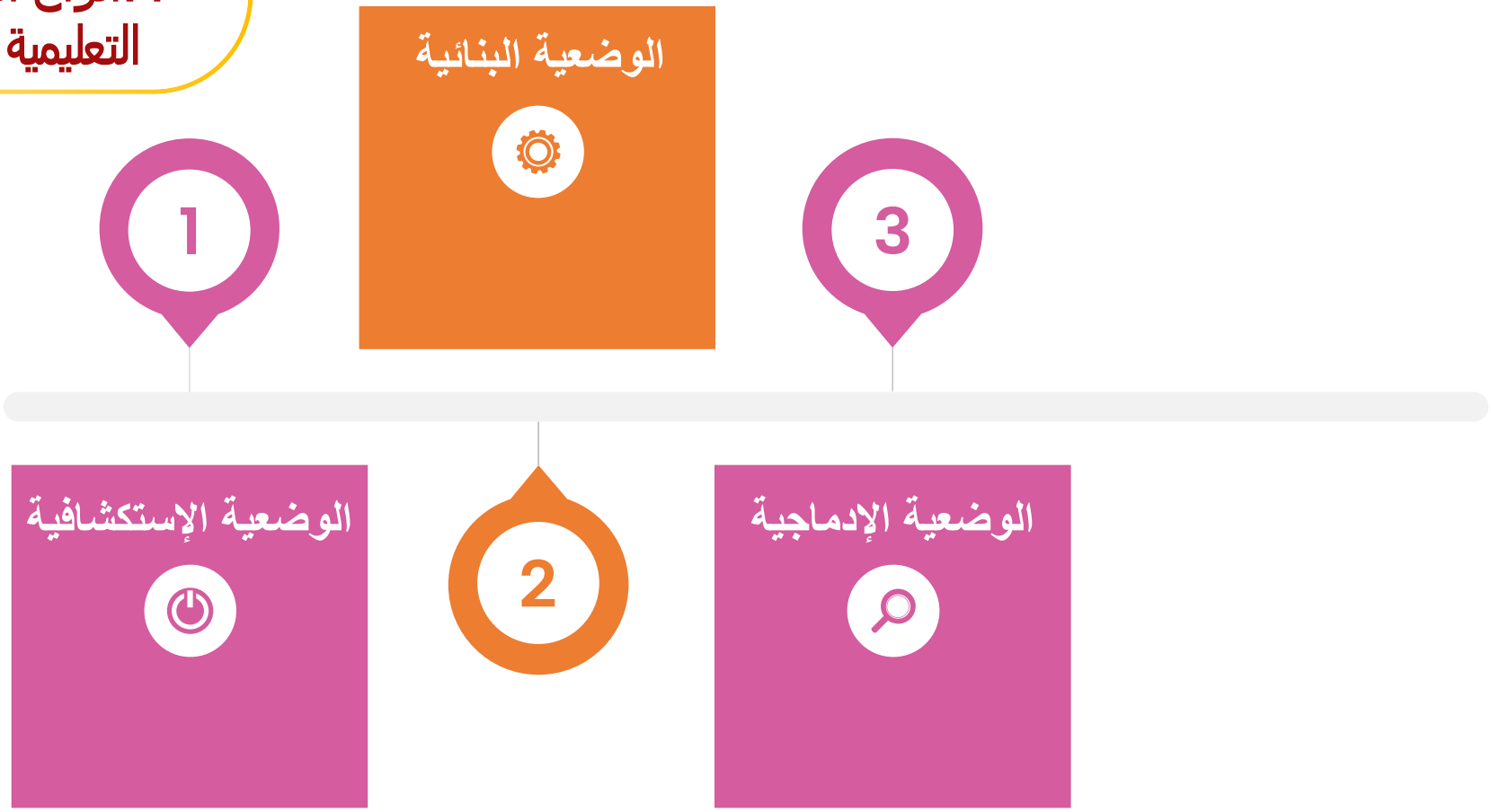

تعريف الوضعية الإستكشافية:

يكتسي هذا الصنف من الوضعيات أهمية كبيرة لكونه يساعد المدرس في تهيئة الأرضية لتعلم الموارد الجديدة، وذلك عن طريق تقديم وضعية مشكل تستهدف جعل المتعلم في حالة لا توازن، كأن تجعل تمثلاته موضع مساءلة، في أفق إرساء مفهوم أو قانون أو قاعدة.

الوضعية الاستكشافية

6. مراحل تدبير الوضعية الإستكشافية

1. تقديم وضعية الانطلاق
2. طرح أسئلة مفتوحة
3. إعطاء الفرصة للمتعلمين للتعبير
4. مناقشة الأجوبة
5. استثمار نتائج الاستكشاف

نموذج الوضعية الاستكشافية

1

مثلا: يكتب الأستاذ على السبورة الكلمات التالية:

كتب، درس، خرج، لعب

2

أسئلة استكشافية

- ماذا تلاحظون في هذه الكلمات؟
- كم حرف تتكون منها؟
- هل يمكن حذف حرف منها ؟
- ماذا نسمي هذا النوع من الكلمات؟

3

ماذا نتوقع من المتعلمين

- أن يجيبوا ب:
- كلمات ثلاثية الحروف
- أفعال
- بأنها حروف أصلية

مفهوم الوضعية الديداكتيكية:

هي وضعية تعلمية تستهدف إرساء وتحصيل مجموعة من الموارد الجديدة وذلك عن طريق أنشطة يتم من خلالها وضع المتعلم في سياق يسمح له بتوظيف معارفه السابقة لبناء المعرفة الجديدة مع مراعاة التدرج الدداكتيكي.وهي تقوم على المقاربة البنائية التي تعتبر التعلم عملية نشيطة ذاتية يقوم بها المتعلم من أجل الوصول إلى المعرفة بدل تلقيها، بحيث تتيح الفرصة للمتعلمين لبناء الدرس عبر القيام بمجموعة من العمليات والإجراءات والأنشطة.

الوضعية الديداكتيكية تستهدف إرساء موارد معرفية ومهارية ووجدانية:

المجال المعرفي: تمكين المتعلم من اكتساب المعارف والمعلومات.

المجال المهاري: تكوين مهارات مختلفة عند المتعلم

المجال الوجداني: الذي يمس الجوانب العاطفية لدى المتعلم.

الوضعية الديداكتيكية/ البنائية:

أهم ما يجب التركيز عليه لتدبير الوضعية البنائية

1. أن يعتمد فيها الأستاذ على الاستراتيجيات التعليمية والتقويمية.
2. إدراج تقويمات تكوينية مستمرة وبشكل منتظم من أجل القدرة على تشخيص صعوبات المتعلمين وإتباعها بأنشطة المعالجة الفورية الجماعية أو الفردية.
3. أن يقدم المدرس أنشطة تعلمية متدرجة مع الحرص على تقويم تقدم المتعلم نحو المعرفة الجديدة.
4. يترك المجال للمتعلم لبناء تعلماته بنفسه، ويستحسن أن يقتصر دور المدرس على تنظيم العمل وتيسيره مع تقديم التعليمات المساعدة للمتعلمين و الحرص على الانفتاح على جميع الآراء والمقترحات.
5. الأخذ بعين الاعتبار تفاوت سرعة تقدم المتعلمين نحو المعرفة الجديدة حتى يتسنى للجميع المساهمة في البناء.

مراحل تدبير الوضعية البنائية:

- أولا، التمهيد والتقديم: عن طريق إدخال المتعلمين في صلب التعلم الجديد، كأن يقدم المعلم أمثلة من الواقع يستدرج فيها التلاميذ في صلب المعرفة الجديدة.

- ثانيا، إنجاز الأنشطة التعليمية التعلمية: وذلك عن طريق تمكين المتعلمين من التفاعل مع المحتوى التعليمي وبناء المعارف بشكل تدريجي. ويتمثل دور المدرس في هذه المرحلة في مواكبة المتعلمين في إنجازهم للأنشطة وذلك من خلال توجيه أسئلة هادفة إليهم، وكذا تقديم دعم فوري عند الحاجة مع مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ، مع التركيز على تنشيط النقاش ومساعدة المتعلمين على تنظيم أفكارهم و الحرص على انخراط جميع المتعلمين في الأنشطة.

- ثالثا، الدعم والتقوية: والهدف من هذه المرحلة هو تثبيت التعلمات الجديدة والتأكد من فهم التلاميذ لها

النصوص القرائية:

1. ملاحظة العتبات وصوغ الفرضية
2. فهم النص
3. تحليل النص
4. تركيب النص

تدبير أنشطة الاكتساب في مكون التعبير والإنشاء

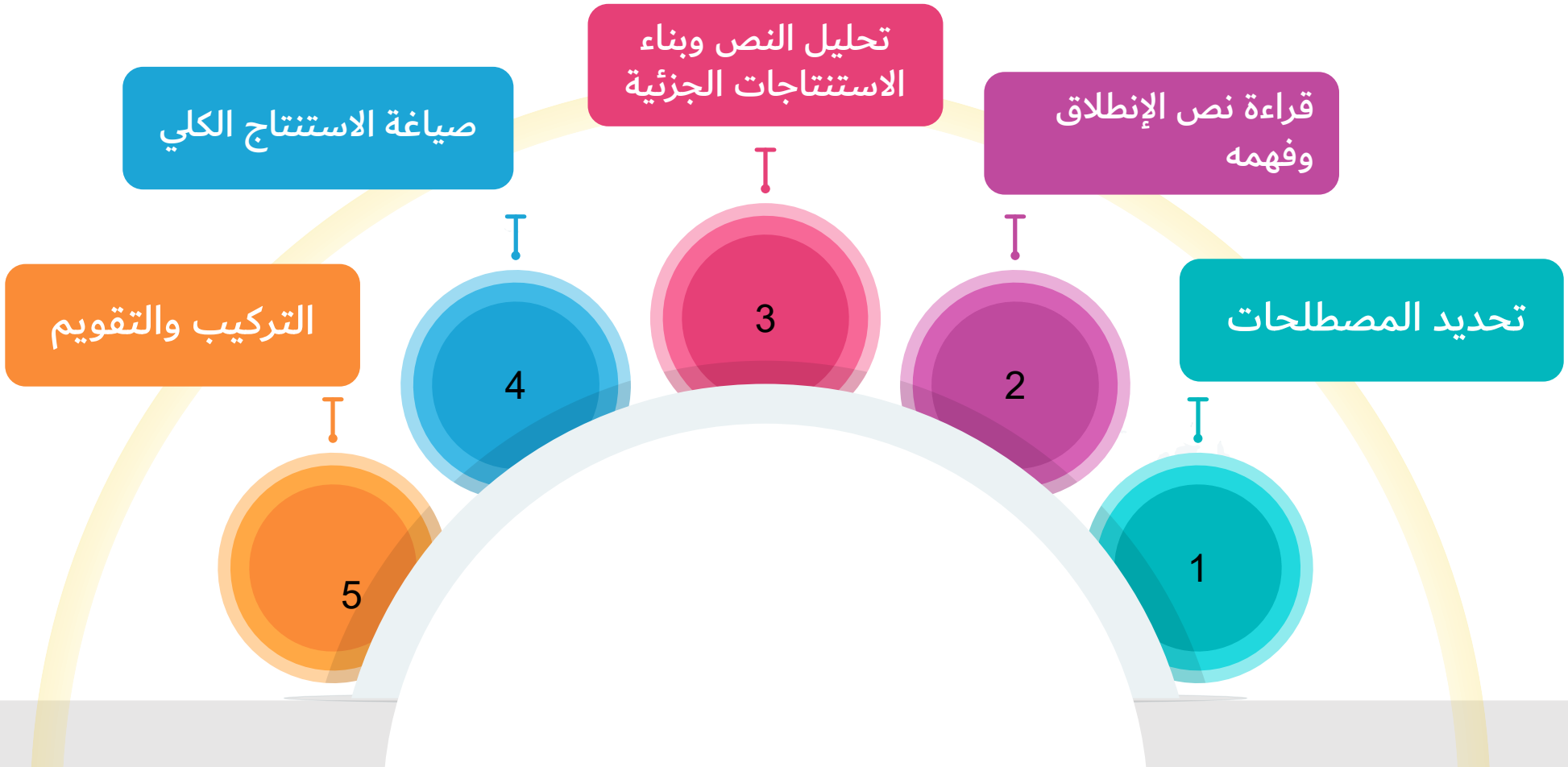

3

تعريف الوضعية الإدماجية:

هي ترتكز على إيجاد تفصل بين مجموعة من الموارد الشيء الذي يجعلها تتميز بنوع من التركيب، فالهدف منها هو جعل المتعلمين يعبئون الموارد المكتسبة لإنجاز المهمة المطلوبة.

وضعية الإدماج هذه تنجز بعد فترة تعلمات سابقة تم خلالها تحقيق مكتسبات مجزئة وتستهدف الربط بين هذه المكتسبات وإعطائها معنى جديدا، فهي إذا وضعية تعليمية-تقويمية قد توظف في نهاية الوحدة من أجل إدماج مكتسبات المتعلم (معارف، مهارات، قيم) لحل وضعية مركبة ذات معنى لدى المتعلم.

ولتدبير هذه الوضعية يجب التركيز على ما يلي:

- تمكين المتعلم من توظيف التعلمات وتوظيفها وليس فقط استرجاعها.
- تقويم الكفاية بشكل شمولي.
- الحرص على ربط التعلمات بسياقات واقعية.
- تعبئة الموارد المتاحة فعليا لدى المتعلم في وضعيات معقدة.

مراحل تدبير الوضعية الإدماجية:

1. **تقديم الوضعية وفهمها:** عرض وضعية ذات سياق واقعي مع تحديد المهمة المطلوبة وتوضيح شروط الإنجاز.

2. **الإنجاز:** اشتغال فردي أو جماعي حسب الهدف المتوخى تحقيقه مع التركيز على توظيف المتعلمين للمكتسبات السابقة.

3. **التقويم والدعم والمعالجة:** عن طريق تصحيح التعثرات من خلال أنشطة علاجية أو داعمة.

نموذج عن الوضعية الإدماجية:

السياق التعلمي: بعد أن درس المتعلمون في مكون الدرس اللغوي المفاعيل (المفعول به – المفعول المطلق – المفعول لأجله – المفعول فيه – المفعول معه)، واطلعوا في مكون النصوص على نصوص قرائية تتضمن قيماً مثل التعاون، احترام الآخر، المحافظة على البيئة، التضامن.

الوضعية الإدماجية: تنظم مؤسستك يوماً تحسيسياً حول أهمية المحافظة على البيئة داخل المدرسة وخارجها. طُلب منك كتابة تقرير تتحدث فيه عن مشاركتك في نشاط بيئي مع أصدقائك، مبرزاً أهمية التعاون والعمل الجماعي.

المطلوب: اكتب تقريراً من 10 إلى 12 سطراً توظف فيه: مختلف أنواع المفاعيل التي درستها مع بعض القيم الإنسانية التي اكتسبتها من النصوص القرائية ملتزما بما درسته عن مهارة التقرير.

مؤشرات الإنجاز المنتظرة: سلامة اللغة والأسلوب، توظيف المفاعيل توظيفاً صحيحاً داخل جمل مفيدة، توظيف بعض القيم (التعاون – المسؤولية – احترام البيئة...)،ترابط الأفكار وتسلسلها

لائحة المراجع والمصادر:

- كتاب كفايات التأهيل المهني للمدرس بين المرجعيات النظرية والتطبيق وفق مناهج التأهيل المهني بالمراكز الجهوية لمهن التربية والتكوين من تأليف التباري النباري.
- ديداكتيكيك اللغة العربية والمقاربة بالكفايات لعبد العزيز خلوفي والمختار السعيدي
- رؤى جديدة في تدريس اللغة العربية، مقاربات واستراتيجيات مبتكرة لنور الدين أرطيع
- المهننة والتكوين في التربية، ترجمة عز الدين الخطيب، مراجعة وتقديم عبد الكريم الغريب، منشورات عالم التربية، م النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 2016م، ص90.
- تدريس المواد التعليمية، ميلود الدوري، ط الرباط، ط2019، ص165،167.
- الدكتور صالح بن فهد العصيحي، السياق التعليمي، دورة في العملية التعليمية وعلاقته بالإصلاح والتغيير، مجلة العربية للناطقين بغيرها، العدد 20، يناير 2016، الصفحة 65.

شكرا على حسن انتباهكم، مرحبا
بأسئلتكم واستفساراتكم

الجانب المنهجي

تقديم:

تتكون مادة اللغة العربية من ثلاثة مكونات، مكون القراءة ومكون التعبير والإنشاء ومكون الدرس اللغوي، ويعتبر هذا الأخير أهم هذه المكونات فمن خلاله يتعرف المتعلم على الظواهر النحوية والصرفية والبلاغية...انطلاقا من نصوص وأمثلة.

ويعتبر مكون الدرس اللغوي حلقة وصل بين مكونات اللغة العربية، إذ يساعد المتعلم على تحليل النص القرائي، وفهم العلاقات بين الجمل والفقرات، كما يوفر للمتعلمين الأدوات اللازمة للتعبير عن أفكارهم وترتيبها بشكل منطقي، ما يبين أن مجال الدرس اللغوي لا ينحصر في الحصة المخصصة له، بل يمتد إلى باقي الحصص (”ديداكتيك الدرس اللغوي وفق المقاربة بالكفايات الواقع والإكرهات ” ”خديجة التوزاني“، مجلة الميادين للدراسات في العلوم الإنسانية ،مج الثاني، ع: 4، 2020م، ص:151

2

منهجية تدريس الدرس اللغوي:

يتيح الدرس اللغوي للمتعلم تنمية مجموعة من المهارات العقلية من ملاحظة وتحليل واستنتاج، للوصول إلى القواعد اللغوية، ويستند المعلم في تدريسه لمكون الدرس اللغوي على آليات منهجية تساعده على تجاوز مجموعة من الصعوبات والإكراهات، انطلاقا من أمثلة داخل النصوص القرائية أو يمكن الاستعانة بنصوص أخرى لها علاقة بالمجال. وقد حصرت هذه الاليات حسب التوجيهات التربوية في سبع خطوات وهي:

1- التمهيد (استدعاء معارف الدرس السابق, تشخيص مكتسبات المتعلمين).
2-استثمار النص القرائي: قراءة النص المساعد
3- عزل الجمل والعبارات الدالة على الظاهرة.
4- تحليل الظاهرة عن طريق رصد عناصرها.
5- وصف الظاهرة في علاقتها الوظيفية داخل النص.
6-استخلاص القاعدة وما يرتبط بها من أحوال وأحكام.
7-تطبيقات متنوعة.

ويمكن تلخيص هذه الخطوات حسب ما جاء به الباحث "محمد العزيز" في مقال اللغة الواصفة والدرس اللغوي" كما يلي :

1-الملاحظة: وهي أول خطوة، تقوم على ملاحظة الأمثلة واستكشافها، ثم العمل بمساعدة المدرس على تحديد خصائصها للوصل إلى تعريف لها (إما باستخدام آلية الوصف أوآلية المقارنة التي تتأسس على البحث عن المشترك أو المختلف بين أمرين).

مثال:

2-التحليل: هي مهارة أساسية في مكون الدرس اللغوي، تتأسس على عزل العناصر والأجزاء، ثم إبراز العلاقات القائمة بين مختلف العناصر المكونة للأمثلة المجسدة للظاهرة ابتداء من الكلمة إلى الجملة وانتهاء بالنص.

3-التركيب: تهتم هذه المهارة بجمع العناصر وتشكيلها وفق نسق يتسم بالكلية والنظام، أو تجميع أجزاء القاعدة من قبل المتعلمين، وصياغتها انطلاقا من الأمثلة المجسدة للظاهرة اللغوية.

4- التطبيق: وهي مرحلة أخيرة يقوم المعلم بوضع تطبيقات أو تمارين ينجزها المتعلمين، لتقويم فهمه للظاهرة.

3.صعوبات الدرس اللغوي

- هنالك معلمون متشبتون بأمثلة الكتاب المدرسي، وهنالك من يلجأ إلى اختيار أمثلة من خارج النص، وهنالك من يفضل أن تكون من إنتاج المتعلمين بعد تقديم أسئلة تقريبة لنوع الأمثلة المقترنة بعنوان الدرس.
- صعوبة الوقت الضائع في تسجيل الظواهر خاصة إذا كانت الأمثلة طويلة (المتعلم يصبح همه هو إنهاء تسجيل الدرس لا فهمه).
- إغفال مرحلة التطبيقات نظر لضيق الوقت، والمعلم يكون منهك في استعراض الشق النظري.
- ضرورة اعتماد مبدأ التدرج، الانتقل من السهل إلى الصعب، ومن الجزء إلى الكل ومراعاة قدرات المتعلمين واستعداداتهم.
- رغبة المتعلم في تعلم الظواهر اللغوية الموجودة في الكتب الدرسية، إضافة إلى دور المعلم في إثارة هذه الرغبة. ("ديداكتيك الدرس اللغوي وفق المقاربة بالكفايات الواقع والاكرهات " "خديجة التوزاني"، مجلة الميادين للدراسات في العلوم الإنسانية ،مج الثاني، ع: 4، 2020م، ص:154.

الجانب التطبيقي